المساجد ووردت أحاديث في البكاء منها حديث أسد بن موسى عن عمران بن يزيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك مرفوعا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول ثم تقطع الدموع وتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن السفن أجريت فيها لجرت .

52 - .

(باب الخوف من ا تعالى) .

أي هذا باب في بيان شدة الاعتناء بالخوف من ا D والخوف من لوازم الإيمان قال ا تعالى وخافون إن كنتم مؤمنين (آل عمران571) .

0846 - حدثنا (عثمان بن أبي شيبة) حدثنا (جرير) عن (منصور) عن (ربعي) عن (حذيفة) عن النبي قال كان رجل ممن كان قبلكم يسىء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه ا ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له (انظر الحديث 2543 وطرفه) .

مطابقته للترجمة في آخر الحديث وجرير هو ابن عبد الحميد ومنصور هو ابن المعتمر وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء ابن حراش بكسر الحاء المهملة وبالراء المخففة والشين المعجمة وحذيفة ابن اليمان ورجال السند كلهم كوفيون .

والحديث مضي في ذكر بني إسرائيل عن موسى بن إسماعيل وأخرجه النسائي في الجنائز وفي الرقائق عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير .

قوله ممن كان قبلكم يعني من بني إسرائيل قوله يسيء الظن بعمله يعني بعمله الذي كان معصية وكان نباشا قوله فذروني في البحر بضم الذال من الذر وهو التفريق يقال ذررت الملح أذره ويروى بفتح الذال من التذرية يقال ذرت الريح الشيء وأذرته وذرته أي أطارته وأذهبته ويروى أذروني بهمزة قطع وسكون الذال من أذرت العين دمعها ومنه تذروه الرياح قوله في يوم صائف أي حار بتشديد الراء من الحرارة وروي للمروزي والأصيلي في يوم حاز بالزاي الثقيلة بمعنى أنه يحز البدن لشدة حره وروي لأبي ذر عن المستملي والسرخسي في يوم حار بالراء كما ذكرنا أولا وكذا روي لكريمة عن الكشميهني وذكر بعضهم رواية المروزي بنون بدل الزاي وقال ابن فارس الحون ريح يحن كحنين الإبل .

1846 - حدثنا (موسى) ا حدثنا (معتمر) سمعت أبي حدثنا (قتادة) عن (عقبة بن عبد الغافر) عن (أبي سعيد) Bه عن النبي ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه ا مالا

وولدا يعني أعطاه مالا وولدا قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند ا خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على ا يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذالك وربي ففعلوا فقال ا كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن C .

فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث (انظر الحديث 8743 وطرفه) .

مطابقته للترجمة في قوله مخافتك وموسى هو ابن إسماعيل التبوذكي ومعتمر يروي عن أبيه سليمان التيمي وعقبة بضم العين وسكون القاف ابن عبد الغافر أبو نهار الأزدي العوذي البصري وأبو سعيد سعد بن مالك الخدري رضي ا تعالى عنه